

عطل تقني « يعرقل عملية تسليم الورقة الامتحانية للطلبة »



متابعة: محمد إبراهيم، شيخة النقي

أكد عدد من الطلبة عدم قدرتهم على إتمام عملية تسليم الورقة الامتحانية في مادتي العلوم الصحية والأحياء، عقب الانتهاء من الإجابات بسبب عطل تقني مفاجئ، وظلوا في اللجان قرابة الساعة بعد انتهاء وقت الامتحان، حتى سمحت لهم إدارات المدارس بالخروج من اللجان.

في وقت أكدت إدارات مدرسية أن الطلبة واجهوا إشكالية في تسليم أوراقهم الامتحانية عقب الانتهاء من الإجابة، بسبب عطل تقني مفاجئ، وتعذر انصرافهم في الموعد المحدد لهم وفق وقت الامتحان المعتمد في الجداول الامتحانية.

من جانبها، أفادت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي بأنها رصدت خلال امتحانات، أمس الجمعة، 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، عدداً من الملاحظات الواردة إليها من بعض المدارس، الحكومية والخاصة، المطبقة لمنهاج الوزارة، تتعلق بحدوث خلل تقني خلال تأدية الطلبة لاختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول لمادتي الأحياء والعلوم الصحية.

وأكدت أنها باشرت فور حدوث المشكلة في معالجة الخلل التقني بالتعاون مع الجهات المعنية حيث تعمل المؤسسة بالتنسيق مع الشركاء على تفادي حدوث أي تحديات تقنية أخرى خلال فترة الاختبارات القادمة.

وتضاربت آراء الطلبة حول مدى صعوبة الاختبار، كما اشتكوا من الإجراءات الصارمة المتبعة والمتمثلة في وضع كاميرات مراقبة، إضافة إلى مراقبين يتجولان في الفصل طوال فترة الاختبار، الأمر الذي شكل عليهم ضغطاً نفسياً، وشتت من انتباه بعضهم.

وبيّنوا أن اختبار مادة العلوم الصحية كان باللغة الإنجليزية، وجاءت بعض الأسئلة بصيغة غير واضحة، ما دفع بعض الطلبة لطلب مساعدة معلم المادة للحضور لشرح المغزى من السؤال.

وقال الطالب عبدالرحمن الصفي من المسار العام في إحدى المدارس الحكومية: امتحان «العلوم الصحية» كان سهلاً، واختلف معه الطالب عبدالرحمن السحلي من المسار العام، حيث قال إن الاختبار كان صعباً، والأمر الذي اربكه هو وجود كاميرتين في الفصل. وأضاف الطالب كامل محمد من المسار المتقدم في إحدى المدارس الحكومية: لقد حدث بالحاسوب عطل فني، ما جعلني أضطر لإعادة الاختبار مرتين، حيث إنه للمرة الأولى عندما انتهيت من الاختبار وسلّمته، أرجعني لنقطة البداية واندفعت جميع الأجوبة، فقامت بإعادة الاختبار للمرة الثانية، وأطالب بإرجاع أسئلة «البونس» التي تعد أسئلة إضافية بعلامات إضافية.

في سياق متصل، اعتمدت المؤسسة الجدولة الزمنية المحدثة لاختبارات الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2023-2024، تماشياً مع إعلان مجلس الوزراء حول موعد إجازة عيد الاتحاد الـ 52 والتي ستبدأ من يوم السبت الموافق 2 ديسمبر/ كانون الأول، وحتى يوم الاثنين الموافق 4 ديسمبر 2023.

شهدت امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الجاري 2023-2024، التي انطلقت، أمس الجمعة، لطلبة المدارس الحكومية والخاصة التي تطبق منهاج وزارة التربية والتعليم، «عطلاً تقنياً»، أعاق عملية تسليم الورقة الامتحانية لشريحة كبيرة من الطلبة في مادتي الأحياء والعلوم الصحية. في وقت أدى، أمس الجمعة، طلبة الصفوف التاسع «عام»، والعاشر «عام ومتقدم»، والحادي عشر «عام ومتقدم ونخبة»، والثاني عشر «نخبة»، الامتحان في مادة «الأحياء»؛ فيما تقدم لامتحان العلوم الصحية طلبة الثاني عشر في مساري «العام والمتقدم».